وكفى بتحليله إيّاه براءةً وردًّا لِما جاء به النبيُّ (صلع) ورضًى بالطّواغيت .

(٤٦٧) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنّه قال : مَن شرب مسكرًا فأذهب عقلَه ، خرج منه روحُ الإيمان .

(٤٦٨) وعن الحسين[١] بن علي (ص) أنّه كتب إلى معاوية كتابًا يُقَرِّعُهُ فيه ويُبَكِّتُهُ بأُمورٍ صنعها. كان فيه: ثمّ ولّيتَ ابنك وهو غلامٌ يشرب الشرابَ ويلهو بالكلاب ، فخُنْتَ أمانتك وأخربت[٢] رعيّتك ، ولم تُؤَدِّ نصيحةَ ربِّك ، فكيف تُولّى على أُمّة محمد مَن يشرب المسكرَ ؟ وشاربُ المسكر من الفاسقين ، وشارب المسكر من الأشرار . ولَيس شارب المسكر بأمين على درهمٍ فكيف على الأُمة ؟ فعن قليلٍ تَرِدُ على عملك حين تُطوَى صحائفُ الاستغفار ، وذكر باقي[٣] الحديث بطوله .

(٤٦٩) وعن علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه قال : الخمر من خمسة أشياء : من التّمر والزبيب والحِنطة والشّعير والعَسل ، يعني بعد العِنَب. وكلّ مسكر خمرٌ ، وإنّما اشْتُق اسم الخمر من التخمير ، وهو التَّغْطِيَةُ له ليُدفَأَ فيغتلم .

(٤٧٠) رُوينا عن أهل البيت عليهم السلام وأشياعهم احتجاجًا طويلاً في تحريم المسكر حذفناه اختصارًا ، وفيما جاء عنهم صلوات الله عليهم ممّا ذكرناه ، ما كفى وأغنى[٤] عن الاحتجاج .

(٤٧١) وعن رسول الله (صلع) أنه نهى أن يُتَعالج بالخمر والمسكر ، وأن

(١) س – الحسن .
(٢) هـ – أخزيت .
(٣) هـ – باقي الكلام .
(٤) س ، ع . هـ ، د ، ى ، ط – كفاية وغنى (غنا) .